

٧٢- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة البقرة (٣٦١-٨٤١) |

يوم ٦٢/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم -

00:00:00

الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الاحد الموافق للسادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام ثلاثة واربعين
واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير ابن جزيم. المسمى بالتسهيل. لعلوم التنزيل -
وقرأنا في هذا التفسير وصل بنا الكلام عند ايات تحويل القبلة عند وكل وجهة هو مولتها كذا طيب نبدأ على بركة الله تفضل باسم الله
الرحمن الرحيم والحمد لله رب -

00:00:40

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ينفعنا وانفعنا بما
علمنا وعلمنا علما وعملا صالحًا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين -

00:01:00

قال المصلي رحمة الله تعالى قال الله تعالى وكل وكل وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات اينما لا تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قادر. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك -
الله بغايل عما تعملون. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشعوه. ولا تخشوه واحشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلمكم تهدون. كما ارسلنا فيكم -

00:01:40

رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون والكل اي لكل احد او لكل طائفة وجهة اي جهة ولم -
في الواو لانها ظرف مكان. وقيل انه مصدر ثبتت فيه الواو على غير قياس. هو مولتها اي مولتها وجهه وقرأ موالها. اي ولام الله
والمعنى ان الله تعالى جعل لكل امة قبلة -

00:02:00

00:02:20

الخيرات اي بادروا الى الاعمال الصالحة. يأتي بكم الله اي يعثركم بعونكم الله من قبوركم عندك من قوة قبولكم ها؟ ايه طيب باسم
الله والصلة والسلام على رسول الله. يقول وكل -
اي لكل احد هذا واضح او لكل طائفة او لكل يعني ملة وجهة هو مولتها يقول اصلها جهة واجهة او مثل صفة وصفة وصفة
تقول وصفة. جهة ووجهة كلها صحيحة -

00:03:10

يقول انا اثبتت لانها ظرف مكان يكون لي وجهة اي جهة يعني ظرف مكان او انها مصدر. عموما هذي مسائل لغوية هذي كلها
واضحة وقوله تعالى هو مولتها او على قراءة هو موالها يعني ولام -
الله سبحانه وتعالى يستبق الخيرات يأتي بكم الله جميعا. يعني الامر باستبقاء الخيرات لأن موضوع تحويل القبلة يعني صار فيه شيء
من الحرج على بعض المسلمين وخاصة الایمان التردد في ذا بحثهم الله سبحانه وتعالى على المسابقة في الخيرات واغتنام مثل هذه
الامور. طيب عموما -

00:03:50

الآيات واضحة. نعم. واصل. فولي وجهك كرر كرر تأكيدا او ليناط بهما بعده لأن يعني فولي وجهك هذى وردت ثلاث مرات. ليس فيها تكرار ليست مكررة. لأن كل امر متعلق بما بعده. الاول ثم الثاني ثم الثالث. كنت تجد تلاحظ ان كلها يعني - 00:04:20 مناسبة في قوله تعالى فليولينك قبلة ترضاهما فولي وجهك شطر المسجد الحرام هذى اول اية وحيث ما كنت اولى هذا امر الاول 00:04:50. اي فولي وجهك شطر المسجد الحرام. هذا واضح لانه امر صريح بتحويل القبلة. طيب - 00:05:10 ثم بعدها قال اه ومن حيث خرجت فولي شطرك فولي وجهك شطر المسجد الحرام وانه قل الحق يعني اعادتها لاثبات ان هذا التحويل حق من الله من ربكم وانه للحق من ربكم والله غالب. ثم جاءت الآية الثالثة - 00:05:30 فولي ونعم فول وجهك ومن حيث خرجت فولي وجهك شجر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شيطرا عليكم السلام هذى حتى يعني يعني يأمر الله سبحانه وتعالى مرة ثالثة يرتب عليه بيان موافق يعني - 00:05:50 خالف ذلك من خالف ذلك لانه قال لئلا يكون الناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوه. يعني اه كلها جاءت مرتبة على كل واحدة لها معنى. لا وليس هذا من التكرار الذي يعني مجرد تكرار فقط لا. طيب - 00:06:10 بان لا يكون للناس الآية معناها ان الصلاة الى الكعبة ترفع حجة المعترضين من الناس. فان اريد من ناس اليهود فحجتهم انهم يجدون في كتبهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى الكعبة. فلما صلى اليها لم تبقى لهم - 00:06:30 حجة على المسلمين. وان اريد قريش فحجتهم انهم قالوا قبلة ابائهم اولى به اي نعم يعني يقصد الناس لأن لا يكون الناس عليه الا يكون للناس عليكم حجة يعني في تحويلها لأن الله خلاص اوضح - 00:06:49 ما عند اليهود وهم يعلمون انه سيتجه لهذا الاتجاه وقريش ايضا الذين يعني يحتاجون على الرسول يقولون ترك قبلة ابائهم رد الله عليهم يعني هذه اقام اقام الله عليهم الحجة. يأتيك الا الذين ظلموا هل هو استثناء منقطع؟ لكن - 00:07:09 الذين ظلموا او او استثناء متصل بما قبله نشواف. نعم. الا الذين ظلموا اي من يتكلموا بغير حجة ويعترضوا تحول الى الكعبة والاستثناء متصل لانه استثناء من عموم الناس. ويحتمل الانقطاع على ان يكون استثناء ممن له - 00:07:29 فان الذين ظلموا هم الذين ليس لهم حجة. يقصد هل هو استثناء متصل؟ فان كان متصلين فيكون هؤلاء الذين ظلموا جزء من الناس الذين بين الله. ظلموا من اليهود او ظلموا من المشركين او نحوه - 00:07:49 هذا اتصال يسمى مسجد النوم متصل. جزء من ما قبله. اذا قلنا انه منقطع فليس له علاقة بما قبله. ما قبله خلاص تبين. هنا يأتي و تكون الا بمعنى لكن الذين ظلموا هذا اه لكن الذين ظلموا يقول اه لكن الذين ظلموا - 00:08:09 قد يحتاجون وحجتهم باطلة. حجتهم ذاحضة. وشف قال ويحتمل انقطاع على ان يكون الاستثناء ممن له حجة من الذين ظلموا لكنها حجة باطلة حجة لاحضة. فان الذين ظلموا ليس لهم حجة يعني حجة قائمة او حجة مستقيمة او - 00:08:29 مقبولة. كلام المعنيين صحيح. طيب. ولاتم متعلق بمحدود اي فعلت ذلك لاتم او معطوف على لأن لا يكون. هم. كما ارسلنا متعلق بقوله ولاتم او بقوله فاذكروني. والاول اظهر. ليه؟ يقول الكاف كاف تشبيه هنا - 00:08:59 رسالتنا كما ارسلنا اليكم رسول اي كرسالتنا. هذا التشبيه متصل بالي شيء؟ قال اه متعلق بالنعمة لأن قالوا ليتم نعمتي عليكم في تحويل القبلة وتهتدون اليها. ومن نعمتي عليكم ايضا ان ارسلت اليكم رسول - 00:09:19 هذا معناه سيكون هذا ولذلك هو رجمه. او قال فاذكروني اذكركم. يعني ممكن بس فاذكروني حتى الان يعني ما جت هو وش يقول؟ يقول هنا يقول لا يقول اه متعلق بقوله ولاتم او بقول فاذكروني. فاذكروني - 00:09:49 حتى الان ما جيت يعني كيف تتعلق يعني ممكن هو هو له وجه ويقول يعني ان كما ارسلناكم هذا التشبيه يعني كرسالتنا او كراسالنا لكم الرسول وبعث محمد فيكم اذكروني اذكروني - 00:10:09 لهذه النعمة. واضح؟ يقول مثل ما اني انعمت عليكم بتحويل القبلة والهداية له اليها. وانعمت عليكم ايضا برسالة محمد اليكم فاذكروني. اذكروا هذه النعمة اذكركم. هذا الوجه ممكن. طيب والاول اظهر لانه - 00:10:29 اقرب لان يقول نعمتي عليكم بالهداية وتحويل القبلة ونعمتي بالرسالة طيب اذكروني اذكركم قال سعيد بن المسيب معناه

اذكروني بالطاعة اذكركم بالثواب يعني على وجه العموم نقصد كل الطاعة يعني الذكر لان الذكر ما هو؟ الذكر الذكر باللسان وبالقلب وبالجوارح. ويشمل جميع - 00:10:29

الطاعات فانت تذكر الله حينما تتأمل في الكون عبادات القلوب تذكر الله في التسبيح والتهليل والاذكار كلها داخلة في في الذكر ولذلك يقول اذكروني بطاعتني اذكر - 00:10:57

كل ما ذكرت الله باعمالك الصالحة اثابك الله عليه ذلك. نعم. وقيل اذكروني بالدعاة والتسبيح ونحو ذلك. هذا جزء جزء من الذكر لان الذكر اصلا اذا اطلق ذكر اللسان اذا اطلق - 00:11:17

يعني من من حمله على الدعاة والتسبيح؟ لانه هو المتبادر. ولكن اه الذكر يشمل جميع الاشياء. نعم. وقد اكثر المفسرون المتصوفة في تفسير هذا الموضع بالفاظ لها معان مخصوصة. ولا دليل على التخصيص. وبالجملة هذه - 00:11:37

هذه الآية بيان لشرف الذكر وبينها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه ان عند ظن عبدي بي وانا معه حين اذكروني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. والذكر ثلاثة - 00:11:57

أنواع ذكر بالقلب وباللسان وبهما معا. واعلم ان الذكر افضل الاعمال على الجملة. وان ورد في بعض الاحاديث تفضيل غيره من الاعمال في الصلاة وغيرها. فان ذلك لما فيه من معنى الذكر والحضور مع الله تعالى. والدليل على على فضالية القبور ها؟ الحقوق - 00:12:17

مع الله. يعني يعني الحضرة عند الله سبحانه وتعالى. هذه هذا مذهب الصوفية. سياتيك الان اشياء كثيرة غير هذه نعم. والدليل على فظية الذكر من ثلاثة اوجه. شيخ مو بالمقصود الحظور انه يكون يعني الله عز وجل حاضر في القلب - 00:12:37

ايهم لهم تفسير للحظوظ يسمونه الحظرة الحظرية يعني يكون في مكان يخلق ربه والله يعني يعني خلاص يغيب عن الناس كلهم. ليس له علاقة الا بربه. هذا عندهم الحضور. زي فكرة الحلول كذلك - 00:12:57

والحلول اشد تحت. هم. ايهم. لكن الحضور عند الصوفية انه يغيب عن الناس. يصبح في مكان لا يعني ما ليس معه الا الله سبحانه وتعالى. يأتيك الان اشياء يعني كثيرة تدل على ان على ابن جزير رحمه الله تعالى يعني - 00:13:17

يعني متعمق في الصوفية يعني الصوفية عنده تعتبر شيء سياتيك الان فسيخكم اكثرا من موضع ينقد انه يمكن المتعصبين غلاة الصوفية. لكن التصوف عنده واضح واضح التصوف. وفي فترة اصلا فترة السبع مئة هذى اللي يعيش فيها القرن الثامن.

الصوفية توجه يعني شديد مرة - 00:13:37

صار فيه الرقص وما الرقص والاستهزاء والاشياء اللي يعني ما تليق ابدا بالعبادات لان الصوفية مرت بمراحل بدايتها كانت بداية يعني حتى قيل ان الصوفية التصوف بدايتها في عصر الصحابة. انهم هم - 00:14:07

الالتزام الطاعات والتوجه الى الطاعات وترك الدنيا كلها. الذين قالوا لا نأكل لا نأكل اللحم ولا نتزوج النساء والذي يقول اصوم النهار واقوم الليل هذا هو من بداية يعني العادات اللي بهذا بهذا الطريقة ترك الدنيا - 00:14:27

والزهد في فيها ثم استمرت على هذه اللحظة وتزيد تزيد استمرت. حتى في في يعني زمن القرن الثالث والرابع. يعني في ناس عرفوا بالتصوف لكن التصوف عندهم عبادة وتقشف وبعد عن الدنيا وزينتها - 00:14:47

ثم استمر الى ان عاد اصبح يعني الى وصول الى مرحلة الشرك يعني والانحراف عن الخروج عن الطاعة. والدليل على فظالية الذكر من ثلاثة اوجه الاول النصوص الواردة بتفضيله على - 00:15:07

الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انئكم بخير اعمالكم واذاكها عند مليکكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اتفاق الذهب والورق. وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى يا رسول الله. قال الذكر - 00:15:27

الله وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ذكر الله. قيل الذكر افضل ام الجهاد في سبيل الله فقال لو ضرب المجاهد بسيفه في الكفار حتى ينقطع سيفه ويختضب دما - 00:15:47

يختضب دما لكان الذاكر لكان الذاكر الله افضل منه. الوجه الثاني ان الله تعالى حيثما امر اول شيء يحتاج الى تخرج هل هو ثابت

عندك ايه احمد والترمذني بس ولا حكم عليه يحتاج الى من يحكم عليه - 00:16:07

هذا اذا ثبت يوجه بتوجيهه هل يعني ان المجاهد يضرب بسيفه في الكفار ويكون الذاكر وهي عبادة يعني عبادة غير اه عبادة غير متعددة قاصرة. الذكر عين متعددة والجهاد متعددي - 00:16:27

فيحتاج الى الى يعني كيف نجمع بين الامرین؟ وهل الجهاد افضل؟ ذرورة السنة في الاسلام يعني والمجاهدين لهم فضل عند الله يعني اشياء كبيرة يعني فضائل كثيرة تحتاج الى هندي كلها مناسبة لأن النبي صلی الله عليه وسلم كان يجيب السائل لأن هذا فيه سؤال قيل الذكر افضل ام كذا؟ فيجيب السؤال على حسب - 00:16:47

ايه حسب السائل مثلا يقول لك اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال كن كما قال اوصني كل واحد يناظر ما يناسبه ايه فيجي شخص يقول لك اي باعمال افضل يقول كذا. وهذا يقول لك كذا لأن هذا يرى ان هذا انساب له. وهذا انساب له. كذلك هنا لما يقول الذكر اعظم من الجهاد - 00:17:17

لانه مثلاً بمناسبة معينة فلابد الامر الاول ان نتحقق من صحة الحديث ثم بيان موقف العلماء منه كيف لا يؤخذ هكذا على اطلاقه انه بالطريقة هندي. نعم. احسنت. الوجه الثاني ان الله تعالى - 00:17:37

حيثما امر بالذكر او اثنى على الذاكرين اشترط فيه الكثرة. فقال اذكروا الله ذكرا كثيرا. والذاكرين الله كثيرا ولم يشترط ذلك عندك تهريج سريع يعني طيب بحث جيد ابن رجب يقول ان الصبر على معاذ رضي الله عنه وقفوه ايه - 00:17:57

هذولي عندك بس؟ بس؟ ايه. اذا في كلام. ما دام انهم يعني وقفوا يقول الصواب وقفه. نعم. صحيح طيب حتى لو حتى لو كان ذا وقف موقف على معاذ يعني ما يأخذ حكم الرفع موقف - 00:18:17

ولم ينشغل بذلك في سائر الاعمال. مم. الوجه كثرة. اي نعم. يعني ما ورد في شيء من الاعمال ان الله طلب الكثرة. الا في الذكر حتى لو تتبع الايات كثير من الايات واضح جدا. قل كذركم ابا او اشد ذكرا. كثير - 00:18:38

الوجه الثالث ان في الذكر مزية هي لها هي له خاصة ليست لغيره. وهي الحضور في الحضرة العلية دخل في الصوفية نعم الحضور في الحضرة العلية والوصول الى القرب الذي عبر عنه ما ورد في الحديث من المجالسة - 00:19:00

مجالسة وهذا كلام خطير. مجالسة والمعية ان الله يجالسه ومعه. هم. فان الله تعالى يقول انا جليس من ذكر ويقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني. وللناس في المقصود بالذكر مقامات. فمقصد - 00:19:20

اما اكتساب الاجور ومقصد الخاصة القرب والحضور. ليش شايف؟ يقدم خاصة على العامة اللي يريد الاجر يقول لا احنا ما نريد الاجر. احنا نريد شيء اكبر من الاجر. وشو قال الحضور؟ نعم. وما بين المقامين بون بعيد - 00:19:40

كم بين من يأخذ اجره وهو من وراء حجاب وبين من يقرب حتى يكون من خواص الاحباب. شايف يعني اللي مجرى من ورا الحجاب. طب وانت يعني مباشرة يحضر الله معك في تعليق الشيخ ابو رakan. جيد. تفضل - 00:20:00

قال الشيخ عبد الرحمن البراك قوله للناس في في المقصود بالذكر مقامات الى اخره. اقول تضمن كلامه هذا رحمة الله الذاكرين نوعان عامة وخاصة. وان مقصود العامة بالذكر اكتساب الاجر وان مقصود الخاصة القرب من الله. ويدخل في الخاصة الانبياء والصديقون - 00:20:20

وهذا التقسيم والتفاصل بين الذاكرين صحيح. وهذا يجري في كل الطاعات فالمؤمنون منهم الابرار اصحاب اليمين. ومنهم المقربون هنا السابقون كما جاء هذا التقسيم في سورة الواقعة وسورة الانسان والمطففين منهمما ومنه ما ذكر في سورة فاطر ولكن - 00:20:40

يستدرك الشيخ ابن جوزي رحمة الله ما يوهمه كلامه من ان الخاصة لا طمع لهم في الاجور. وهذا يخالف ما وصف الله به انبئائه واولياؤه واولياؤه من رجاء من رحمة وخوف عذابه. مع طلب القرب في قوله تعالى - 00:21:00

اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فهم يبعدون الله في ثلاث مقامات الحب والخوف والرجاء. وكلامه رحمة الله يوهم ما تقوله جهله الصوفية. من ان العارف لا يعبد الله طمعا في جنته - 00:21:20

ولا خوفا من ناره ويرد هذا الزعم ايات كثيرة من كتاب الله عز وجل كقوله تعالى انهم كانوا يسرون في الخيرات ويدعونا رغبا ورها و كانوا لنا خاشعين. جيد هو يعني يقصد الشيخ انه يعني يقول ان الناس درجات. مثل في سورة الواقعة - 00:21:40 وفي سورة الفاتحة وغيرها درجات لكن في العبادات درجات بلا شك الذكر درجات لكن رحمة الله هنا لما قال يعني من الله يعني والمكافحة ستأتي الان المكافحة وهؤلاء بينهم حجاب وهؤلاء لا يعني - 00:22:00

هنا الاشكال والحضور وما الحضور عبارات الصوفية. الان بياتيك من عبارات الصوفية المعروفة في ذكرهم اللي يقولون هو هو ما يقول له يعني هو يعني الله معي الله معني. فهذا ستأتي الان نعم واعلم ان الذكر على انواع كثيرة فمنها - 00:22:20 التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد والحوقة والحسبنة وذكر كل اسم من اسماء الله تعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار وغير ذلك. وكل ذكر خاصة وثمرة. فاما التهليل فثمرته التوحيد اعني التوحيد الخاص. فان - 00:22:40 توحيد العام حاصل لكل مؤمن. واما التكبير فثمرته التعظيم والاجلال لذى الجلال. واما الحمد والاسماء التي معناها والرحمة كالرحمن والرحيم والكريم والغفار وشبه ذلك فثمرتها ثلاث مقامات وهي الشكر قوة الرجاء والمحبة فان المحسن محبوبي لا محالة. واما الحوقة والحسبنة فثمرتها - 00:23:00

التوكل على الله والتفويض الى الله والثقة به. واما الاسماء التي معناها الاطلاع والادراك كالعلم والسمع والبصر والقريب وشبه ذلك فثمرتها المراقبة. واما الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم فثمرتها شدة المحبة فيه والمحافظة على اتباع سنته - 00:23:30 واما الاستغفار فثمرته الاستقامة على التقوى والمحافظة على شروط التوبة مع انكسار القلب بسبب الذنوب المتقدمة ثم ان ثمرات الذكر لجميع الاسماء والصفات مجموعة في الذكر الفرد وهو قولنا الله الله الله - 00:23:50

اتركي كل الاذكار واردد كلمة الله الله او هو هو. هو الان استطرد في كلمة اذركم يعني عبارات مثل هذى ونقولات وتقسيمات التقسيم الاخير واظح ما في شي لما يقول الحوقة والحسبنة - 00:24:10 ثمرة التوكيل يعني ايه لما تقول لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله صحيح فيها توكل فيها كذا يعني كل التقسيمات هذى ما فيها شي طيب بذلك هو الغاية واليه المنتهى. فيه تعليق شيخ اي نعم جميل. قال الشيخ - 00:24:30

عبد الرحمن البراء قوله ثمان ذكر بجميع الاسماء والصفات الى اخره. يتضمن امررين حقا وباطلا. الاول ان جميع معاني الله الحسنى يتضمنها الاسم الشريف الله وهذا حق. الثاني ان افضل الذكر هو ذكر الله بالاسم المفرد الله الله وهذا باطل. وذلك - 00:24:50

اولا ان الذكر بالاسم المفرد من بعد الصوفية ولا اصل له في كتاب ولا سنة. فاختيار المؤلف بذلك زلة منه عفا الله عنه ثانيا ان كل ما ورد من الفاظ الذكر في الكتاب والسنة هو من من الكلام المركب. فسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله - 00:25:10 الله اكبر. ثالثا ان الاسم المفرد لا يفيدفائدة تامة. كما هو مقرر في علم النحو. لذلك لا يحصل بالاسلام بالاسم المفرد ايمان ولا كفر. فلا يدخل الكافر في الاسلام فلا يدخل الكافر في الاسلام بذكر الاسم المفرد - 00:25:30 الله ولا يكفر من قال لا الله الا الله وامتنع عن ذكر اسم الاسم المفرد لذلك لا يجزي الاتيان بالاسم المفرد في الموضع التي يستحب او يجب فيها نوع من الاذكار الشرعية. واظحة والله تعليق الشيخ جميل - 00:25:50

مثل ما ذكرنا يعني الله الله مفرد هكذا. هي من عبارات الصوفية. طيب واصل ايه الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لم يقتل في سبيل الله اموات بل احياء - 00:26:10

ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهتدون - 00:26:30

ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويعلّمهم اللعنون - 00:26:50 الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. والهكם الله واحد لا الله الا - [00:27:10](#)
هو الرحمن الرحيم. استعينوا بالصبر والصلوة قد ذكر. ان الله مع الصابرين اي بمعونته. اين في الحديث معبني اسرائيل واستعينوا [00:27:30](#)

بالصبر وان لكبيرة الا على الخاشعين. هناك ذكرها فما يعيدها - [00:27:50](#)
هذا منهجه. طيب. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. قيل انها نزلت في الشهداء المقتولين في غزوة بدر وكانوا اربعة عشر [00:27:50](#)

رجالا لما قتلوا حزن عليهم اقاربهم. فنزلت الاية مبينة لمنزلة - [00:28:10](#)
شهدائی عند الله ومسلية لاقاربهم ولا يخصص ولا لا يخصها. ولا يخصها نزولها فيهم. يقول يقصد ان الاية عامة يخصصها. ولا [00:28:10](#)

يخصصها خصوصها طيب يعني اقصد ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سبب هذا هنا نعم بل - [00:28:35](#)
حكمها على العموم في الشهداء ولنبلوكم اي نختبركم. وحيثما جاء الاختبار في حق الله فمعنى ان يظهر في الوجود ما في علمه [00:28:35](#)

لتقوم الحجة على العبد وليس وليس كاختبار الناس بعضهم بعضا. لأن الله يعلم ما كان وما يكون - [00:28:59](#)
والخطاب بهذا الابتلاء للمسلمين وقيل لکفار قريش والاول اظهر لقوله بعدها وبشر الصابرين يقصد الاختبار الشخص لما يختبر [00:28:59](#)

فلان ما يعرفه. يقول مثل لو جاء شخص قال نختبرك نشوف عنك. انت تجيد الشيء هذا او لا تجيده فيختبره لانه يخفي - [00:29:19](#)
يقول كيف الله يختبر؟ الله يعلم. قال لا ليظهر العلم امام الناس. يختبر الشيء وهو يعلمه ليظهر الناس ما موقف الناس الذين وقع [00:29:19](#)

عليهم البلاء ووقع عليهم اختبار كيف كان موقفهم؟ يظهر امام الناس لا لا عندهم ان الله عز وجل يعلم ذلك - [00:29:39](#)
واضح يا جماعة؟ طيب يقول هو هل المخاطبين مؤمنون؟ او الكفار؟ يرجح انها للمؤمنين في سياق الآيات سياق الآيات يعني وفي [00:29:39](#)

قول ولا يملون بشيء يبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم - [00:29:59](#)
疵بيبة الى اخره. ولكنني نعلم هنا ان الابتلاء يشجعهم. الابتلاء يعم المؤمن والكافر. كل يبتلى كل تصيبهم البلايا وتصيبهم المصائب [00:29:59](#)

ويمتحن سوء مؤمن او كافر او او كافر او مؤمن او مسلم. لكن قصد - [00:30:19](#)
الموجود في هذه الاية. كيف نحمله؟ هل نحمل على الكافر ولا نحمل على المؤمن؟ قال لا نحمل على المؤمن لسياق الاية. الآيات اي [00:30:19](#)

ونقص من الاموال بالخسارة والانفس بالقتل والثمرات بالجواح. وقيل ذلك كله سبب الجهاد يقصد ان الجهاد اذا اذا يعني وقع الجهاد [00:30:39](#)
فيه خوف فيه جوع فيه خسائر نفوس تقتل فيه كذا هذي ممكن تحصل. لكنها الاية على وجه العموم. يبتلى اناس بالخوف من العدو - [00:30:39](#)

والخوف يعني اشياء اخرى من السباع ونحوها والخوف. كذا ويبتلى بالجوع عامة عامة. نعم انا لله الام للملك. والمالك يفعل في [00:31:09](#)
ملكه ما يشاء راجعون تذكروا تذكروا الآخرة. لتهون عليهم مصائب الدنيا وفي الحديث الصحيح ان رسول الله - [00:31:09](#)

الله عليه وسلم قال من اصابته مصيبه فقال انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي منها اخلف الله له [00:31:37](#)
خيرا مما اصابه. قالت ام سلمة فلما مات زوجي ابو سلمة قلت ذلك فابدلي الله - [00:31:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب بس ليش ليش هنا ذكر؟ قال ان لا يعني الله يتصرف فيما اشياء لانا نحن في ملكه طيب [00:31:57](#)
وانا اليه راجعون ليش؟ جاء الكلام في الرجوع قال لتهون عليك الدنيا. الدنيا - [00:31:57](#)

مقارنة بالآخرة فرق كبير. فانت اذا اصبت بشيء في الدنيا بذهب مال او ولد او ذهب نفس او ذهب كذا او جوع او نحوه. تذكر ان [00:32:17](#)
وعابرة وان الآخرة هي الباطلة فهذا مقصود تذكير بالآخرة حتى تهون عليك مصائب الدنيا يا شيخ في واحد من الجماعة -

جزاك الله خير فائدة ورد ذكر الصبر من القرآن في اكتر من سبعين موضعا. وذلك لعظمة موقعه في الدين. قال بعض العلماء بعض [00:32:37](#)
والعلماء كل الحسنات لها اجر محصور من عشرة امثالها الى سبعمائه ضعف. الا الصبر فانه لا يحصر - [00:32:37](#)

لقوله لا يحصر اجره لقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وذكر الله للصابرين ثمانية انواع من الكرامة طيب بس [00:33:10](#)
بالنسبة لقوله الا الصابرين زين فانهم حسناتهم مفتوحة فيها قال - [00:33:10](#)

انما انما اجرهم بغير حساب. طيب في اشياء شبيهة الصيام قال الا الصوم فان فانه لي وانا اجزي به مفتوح صح؟ وفي ايضا غير الصيام العفو. العفو؟ فاتفوا من الله - 00:33:30

ايه ممكن ايه فيه الصيام وفيه الذكر ويقول الصبر هنا وفيه الصدقة الصدقة طالع مثل سبع سنوات اخر شيء قال والله يضاعف من يشاء والله واسع عليم. ليست محدودة الصدقة ان الله - 00:33:50

يأخذ الصدقة. يتصدق احدكم بعد تمرة. فيأخذها سبحانه وتعالى يربيها حتى تكون مثل الجبل العظيم انا اتوقع انه يعني ليس الصبر فقط. حتى في اشياء ثانية مشابهة مفتوح فيها الاجر. وان كان الاصل في العبادات الحسنة بعشر - 00:34:10 نعم. وذكر الله للصابرين ثمانية انواع من الكرامة. اولها المحبة قال والله يحب والثانية النصرة. والثاني النصرة. قال ان الله مع الصابرين. يقصد النصرة يعني معية. معية الله بان ينصره - 00:34:30

ينصرهم. في اقرب ما تكون المعية. معية خاصة. نعم. والثالث غرفات الجنة. قال يجزون الغرفة فيما صبروا. والرابع الاجر الجزيل. قال انما يوفى الصابرون الصابرون اجرهم بغير حساب. والرابعة اخرى المذكورة في هذه الاية فمنها البشارة قال وبشر الصابرين والصلة والرحمة والهدایة قال اولئك عليهم صلوات - 00:34:50

من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. طيب الصلة من الله. ما معناها؟ قالوا الثناء. هل يعني الله سبحانه على عبده الصابر اذا الصلة من الله. ايه. والصلة من الملائكة الدعاء. تدعو لهذا ان يعني الله عليك - 00:35:20

وان يمدحه وان يغفر له. اي نعم. والصلة من العبد الانسان المخلوق اذا صلى يصلي على محمد. واذا صلى على محمد ان يطلب من الله الثناء على نبينا محمد. ذكر ابو العالية ان ان الصلة على ثلاثة اقسام - 00:35:40

في صحيح البخاري ان اقسام الصلة تكون على ثلاث انواع. صلاة الله وصلة الملائكة وصلة الناس. اي نعم الصبر على اربعة اوجه. صبر على البلاء وهو منع النفس من التسخن والهلع والجزع. وصبر على النعم وهو تقديرها وهو - 00:36:00

وتقييدها بالشك وعدم الطغيان وعدم التكبر بها. وصبر على الطاعات والمحافظة والدؤام عليها. وصبر عن المعاصي بكفى النفس عنها وفوق الصبر التسليم وهو ترك الاعتراض والتسخن والتسخن ظاهرا وترك الكراهة - 00:36:22

ارتباطنا وفوق التسليم الرضا بالقضاء. وهو سرور النفس بفعل الله وهو صادر عن المحبة. وكل ما يفعل توبوا وكل ما يفعل المحبوب محبوبا. يعني هو يحب يقسم اشياء كثيرة ويدرك فوائد. ميزة عنده - 00:36:42

وان كان لا يتعرض الكثير من الايات لكن احيانا يقف مع الاية يبرز ما فيها شيء ويجمع بين الايات الاخرى آآ مثل ما بتفسير هذا يسمى تفسير تفسير موضوعي. يحاول ان يجمع مثل الصبر ما انواعه في القرآن ما ثمرته ما كذا. كل ما يأتي على اشياء - 00:37:02

يعني يحاول هذى تعتبر من المزايا في الكتاب. نعم. ان الصفا والمروءة جبلان صغيران بمكة من شعائر الله اي معالم دينه واحدتها شعيرة او او شعارة او شعارة. هم. فلا جناح - 00:37:22

عليه اباحة للسعى بين الصفا والمروءة. والسعى بينهما واجب عند مالك والشافعي وانما جاء بلفظ يقتضي الاباحة لان بعض الصحابة امتنعوا من السعى بينهما لانه كان في الجاهلية على الصفا صنم يقال - 00:37:42

له اسف وعلى المروءة صنم يقال له نائلة فخافوا ان يكون السعى بينهما تعظيميا للصنمين فرفع الله ما وقع في نفوسهم من ذلك ثم ان السعى بينهما واجب بالسنة قالت عائشة رضي الله عنها سن رسول الله صلى - 00:38:01

الله عليه وسلم السعى بين الصفا والمروءة وليس لاحترمه. وقد قيل ان الوجوب يؤخذ من قوله شعائر الله شعائر الله وهذا ضعيف لان شعائر الله منها واجبة ومنها مندوبة. وقد قيل ان السعى مندوب. هذا فيه خلاف السعى وخلافه للطواف. الطواف - 00:38:21

باجماع العلماء السعى في الخلاف حتى في الحج في خلاف. والامام احمد له روایتان فيه. النجوم في حديث بس الحديث فيه كلام هذا ولا ان الله كتب عليكم الحج؟ ان الله كتب عليكم السعى فاسعوا. هذا فيه حديث - 00:38:41

بس في الكلام في في سندك يعني كلام. لكن عموما عموما اه يعني العلماء اجتمعوا على ان السعى ركن ركن. وان من جاءت الاية مثل ما ذكر هنا. حتى في حديث عائشة مع عروة. لما قال عروة ابن الزبير - 00:39:01

يعني ليس على احد جناح ان يطوف بين الصفا والمروءة. قالت قالت بئس ما قلت. هذا حديث مسلم. بئس ما قلت. وانما كان الناس في الاسلام ذكرت انه يعني انهم يخرجوا من من الطواف والمروءة لهذه الاشياء ثم - [00:39:21](#)

وان الله بين انها من شعائر الله وانه وانها يعني يجب العبادة فيها. طيب الطوف اصله يتطوف ثم انظمت التاء في الطاء. وهذا الطواف يراد به السعي سبعة اشواط. ومن تطوع عام في افعاله - [00:39:41](#)

هاري البير وخاص في السعي بين الصفا والمروءة. فيقتضي ان السعي بينهما تطوع ويؤخذ الوجوب من السنة او معنى تطوع التطوع بحج بعد حج الغريضة. لهذا هو الصحيح لأن الانسان ما يتطوع في - [00:40:01](#)

في السعي السعي ليس فيه تطوع يعني انك تروح تأخذ تأخذ يعني سبع ما تنسي تأخذ سبع في السعي السعيد فقط العمرة وفي الحج فقط. ولا يكرر ما يكرر. اما الطواف ففي كرم. الطواف. يعني حول الطواف بالبيت هذا - [00:40:21](#)

اما السعي فهو فقط للعبادة هذى. طيب. الذين يكتمون اليهود امر محمد صلى الله عليه وسلم. في الكتاب التوراة هنا. اللاعنوں الملائكة والمؤمنون. وقيل الا الثقلين. وقيل البهائم لما يصيبهم من الجدب بذنب الكاتمين للحق. وبينوا انما شرط - [00:40:41](#) وفي توبتهم ان يبينوا لانهم كتموا. والناس اجمعين هم المؤمنون. فهو عام يراد به الخصوص. لأن المؤمنين هم الذين يعتد بعلنهم للكافار. وقيل يلعنهم جميع الناس في الآخرة. خالدين فيها اي في اللعنة - [00:41:11](#)

وقيل في النار ولا هم ينظرون من انذر اذا اخر اي لا يؤخرون عن العذاب ولا يمهلون. او من نظر لقوله ولا ينظر اليهم الا ان هذا يتعدى بالله. طيب باقي عندك شيء ها؟ واصل. كمل - [00:41:31](#)

والحكم الله واحد. مم. الواحد له ثلاثة طيب لحظة لحظة بس فيه بعض الاشياء هنا اول شي اه لماذا جاء ذكر اه الصفة والمروءة؟ في الآية هنا مع انها ما بعد جت اية الحج ستأتي - [00:41:51](#)

الحج ايات الحج بدأت من قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله في اية البقرة. وثم فصل فيها. طيب لماذا ذكر هنا الصفا والمروءة ولم يجعلها هناك؟ ايش السر؟ الله اعلم انه لما تحدث عن الكعبة والكعبة فيها الطواف ونحو - [00:42:11](#)

وذكر وذكر يعني البيت والكعبة ذكر الصفا والمروءة. هذا امر. الامر الثاني يعني الان من هذه الایات من تحويل القبلة يعني من بداية الجزء الثاني الى اخر السورة كل هذا تجد الخطابات - [00:42:31](#)

كلها توجه للمؤمنين ما عاد فيه توجيه للكفار ولا يعني احيانا لا توجيه لليهود واليهود في اول السورة في السورة الحزب الاول خطابات كلها موجهة لمن سبق من اسلاف اليهود. الذين في عصر موسى عليه السلام - [00:42:51](#)

ثم من افتطمعون خطابات للمعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم. في الغالب هذا الى اية. قوله الى الحديث عن ابراهيم وبناء البيت. ثم بعدها جاءت الخطابات للمؤمنين في بيان شريعة هذه الامة هذه الامة. في مسألة هنا في قوله تعالى - [00:43:11](#)

آآ ان الذين يكتمون. ايش علاقتها يعني مجيدة في هذا المكان؟ نقول هي تذكرة لليهود. فيما سبق الذي كتموا تحويل القبلة وكتموا رسالة النبي وهم يعرفونه وكتبوها. جاءت الایات تذكراهم مرة ثانية لعلهم لان فيها هذى فيها توبة. في فتح باب لهم - [00:43:31](#) وجاءت مرة ثانية حتى يفتح لهم الباب للتوبة. طيب والحكم نعم والحكم الله واحد الواحد له ثلاثة معاني. كلها صحيحة في حق الله تعالى. احدها انه لا ثانٍ له فهو نفي للعدد - [00:43:51](#)

والآخر انه لا شريك له ولا نظير. والثالث انه واحد لا يتبعض ولا ينقسم اه في تعليق للشيخ ابو اي نعم لا يتبعض محدثة لله عز وجل ما معناها؟ طيب قال الشيخ - [00:44:11](#)

عبد الرحمن قوله الواحد له ثلاثة معان الى اخره. اقول ما ذكره في المعنى الواحد وان المعانى الثلاثة صحيحة في حق الله سقيم في الجملة. وقد جرى في ذلك على طريقة المتكلمين في تقسيم التوحيد. ويؤخذ عليه وعليهم امور - [00:44:31](#)

انه لم يذكروا توحيد الالهية المتضمن المتضمن توحيد العبادة. الذي هو معنى لا اله الا الله ان ما غاية غايتها ان يتضمن توحيد الربوبية الذي اقر به المشركون. ان بعض عباراتهم في هذا التقسيم فيها اجمال - [00:44:51](#)

كنفي النذير والشبيه فان المعطلة كالمعطلة ومن وافقهم يدخلون في ذلك نفي الصفات قولهم انه واحد في ذاته ولا يتجزأ هو حق

في ظاهره لكنهم يدخلون فيه ايضاً نفي علوه تعالى على - 00:45:11

جيد تعليق يعني. طيب عندك انت ولا باقي لك اه يعني كلام؟ وشو؟ باقي. باقي يعني في قولي والحكم الله واحد. تقصد المؤلف؟ المؤلف. ايه باقي؟ ايه. واعلم وقد فسر المراد به هنا في قوله لا الله الا هو - 00:45:31

ايه واعلم ان توحيد الخلق لله تعالى على ثلاث درجات الاولى توحيد عامة المسلمين. وهو الذي يعصم النفس والمال في الدنيا وينجي من الخلود في النار في الآخرة. وهو وهو نفي الشركاء والانداد - 00:45:53

والاولاد والاشياء والاصدقاء. الدرجة الثانية توحيد الخاصة. وهو ان يرى الافعال كلها صادرة من الله وحده ويشاهد ذلك بطريق المكاشفة لا بطريق الاستدلال. فان معرفة ذلك بطريق الاستدلال حاصلة لكل مؤمن. وانما مقام الخاصة - 00:46:13

يقين في القلب بعلم ضروري لا يحتاج الى دليل. وثمرة هذا العلم الانقطاع الى الله والتوكيل عليه وحده. واقتراح جميع الخلق فلا يرجو الى الله ولا يخاف احداً سواه اذ ليس يرى فاعلا الا اياه ويرى جميع الخلق في قبضة القهر ليس بيدهم شيء - 00:46:33

من الامر فيضطرح الاسباب وينبذ الارباب. والدرجة الثالثة الا يرى في الوجود الا الله وحده فيغيب عن النظر الى المخلوقات حتى كأنها عنده معروفة. وهذا هو الذي تسميه الصوفية مقام الفنان. بمعنى الغيبة عن الخلق حتى انه قد يفني عن نفسه وعن توحيد اي يغيب - 00:46:53

باستغراقه في مشاهدة الله. هي نفس الشيء. عاد مرة ثانية الى التصوف والصوفية. عندك تعليق؟ ايه. قال الشيخ عبد الرحمن قوله واعلم ان توحيد الخلق لله تعالى على ثلاث درجات الى اخره. اقول هذا التقسيم للناس فيه في التوحيد يشبه - 00:47:23

يشبهوا ما ذكره من تقسيم للناس في مقصوده من الذكر. وقد تقدم التنبيه الى ما فيه. وكذلك نقول هنا ان ما ذكره من تفاضل الناس في التوحيد صحيح. ولكن سلك في التعبير عن ذلك طريق الصوفية. اذ جعله ثلاث درجات توحيد العامة وتوحيد - 00:47:43

الخاصة وتوحيد وخاصة الخاصة. وفسر كل درجة من هذه الدرجات كما هي عند الصوفية. ولا اشكال فيما فسر به توحيد العامة الا من حيث تخصيصه بال العامة. ولكن يؤخذ على المؤلف ما فسر به الدرجة الثانية. والثالثة مقرأ لهم. وقد - 00:48:03

وقد تضمن كلامه رحمة الله عدة اشكالات. اولاً قوله فيطرح الاسباب اقول هذا قول مجمل يحتمل اموراً اولاً يحتمل اموراً فان كان لاعتقاد عدم تأثيرها فهذا جحد لما تظافرت الادلة - 00:48:23

عقلية الشرعية على اثباته. وهو تأثير الاسباب في مسبباتها. في مسبباتها. وهذا مذهب الجهمية ومن وافقهم الاشاعرة وان كان لاعتقاد عدم شرعية العمل بها فهذا مخالف لموجب الشرع. قوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما - 00:48:43

وقوله للرجل اعقلها وتوكل وقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوله من قوة وشواهد ذلك كثيرة وان كان اقتراح الاسباب بترك الاعتماد عليها فهذا حق. وهو من تحقيق التوكيل على الله. ثانياً قوله في الدرجة - 00:49:03

الثالثة المهمة في الوجود الا الله وحده الا الله وحده الى اخره اقول قوله هذا لفظه يحتمل ان ان يعتقد ان لا وجود الا الله. وهذا هو القوم بوحدة الوجود. وهو قول ملائحة الصوفية الاتحادية. والمؤلف لا يريده - 00:49:23

هذا المعنى لانه فسره بقوله حتى كأنه عند كأنها عنده معروفة. وهذا هو الفنان عند الصوفية وهو الغيبة عن خلق حتى انه يفني عن نفسه وعن توحيد. وقد جعل المؤلف هذه الدرجة بهذا التفسير اعلى درجات التوحيد. وهي الفنان - 00:49:43

عن شهود ما سوى الله اي عدم الشعور بما سوى الله من المخلوقات. وقد غلط في هذا عفا الله عنه فان الفنان والغيبة نقص ليس كمال فظلاً ان يكون من الدين. فظلاً ان ان عن ان يكون على اعلى مقامات الدين. قال شيخ الاسلام في العقيدة - 00:50:03

والفنان الثاني هو وهو الذي يذكره بعض الصوفية. وهو ان يفني عن شهود ما سوى الله بحيث قد يغيب عن شهود نفسه لما سوى الله وهذا حال ناقص. ومن جعل هذه ومن جعل هذا نهاية السالكين فهو ضال ولا ضلال مبينا - 00:50:23

وكذلك من جعله من لوازم طريق الله فهو مخطئ. بل هو من عوارض طريق الله التي تعرض لبعض الناس دون بعض او يكفي انه من الامور المبتعدة ما قال السلف ولا فعلوه. ان ان هذه الاقسام تقسيمات هذي وانه يغيب عن الناس. ما كان - 00:50:43

الصحابه اشرف واعظم واعلى منزلة واعلى علماء من سائر الامة كلها بعد الرسول حتى يقال ان كل هذا خير. نعم. ما ذكر وجه النقص

في في مرتبة غبية يعني. ايه - 00:51:03

الشيخ يقول هنا؟ ايه في التعليق او كان من شيخ الاسلام؟ وجه النقص؟ ايه يعني هو يقول انها نقص ليست كمال ايه انك تغيب انت عن الناس هذا ليس مدح ولا بميزة لك هذا قصده ليست هذه يعني - 00:51:23

ميزة يتميز بها الانسان لما يغيب عن توحيده ويغيب عن ربه ويغيب عن كل شيء عن الخلق. هذا هذا يعني قصد الشيخ الاسلام ابن تيمية ليس التميز في الشخص هذا - 00:51:43

كل هذا يعني عبادات لمثل هذه الاشياء هذه عبادات تقرب الى الله. عندك منهج وعندك يعني اه يعني مسلك يعني اه على الكتاب والسنة والا انسان احيانا يصل مثل هذا يقول لك يصل الى الالحاد الانحراف - 00:51:58

عن التوحيد. نسأل الله العفو والعافية. لا ينتمي اليهم يقصد انه اذا لا اذا جاء في درجة معينة قال كذا. ولا في اشياء هو يعني يسلكها ويفيدتها. تقسيمات وينتهي عليها احيانا. لكن هي - 00:52:18

درجات معينة كانه لا يستطيع عموما هذا مما يؤخذ عليه انه يعني اذا جاء عند هذه الايات دخل في وهذا تأثير الصوفية عليه واضح. تأثير في زمن انتشرت فيه الصوفية. خاصة في بلاد الاندلس وعاشوا الاندلس. المغرب مغرب الاقصى - 00:52:38

وهذا كله افريقيا الى الان موجودة. فرق كثيرة التيجانية وغيرها موجودة حتى في بعض المناطق الخرى بالهند باكستان في تأثر كثير نقف عند هذا ان شاء الله نكمل باذن الله. بركة اخذنا ما فيه ان شاء الله - 00:52:58 - 00:53:32